

يرى فوكوياما أن الإسلام ديانة ذات قواعد اجتماعية صارمة، متجذرة محلياً، مرتبطة بعادات وتقاليد محددة. هجرة المسلمين إلى أوروبا تُشكّل تحدياً لهويتهم، حيث تُصبح غير مقبولة في المجتمعات الغربية. يتسبب هذا في صراع داخلي للمهاجرين بين هويتهم الإسلامية وسلوكهم في المجتمع الجديد. كاستجابة لهذه أزمة الهوية، تتزايد حركات الإسلام الراديكالي والجهادي، خاصةً بين الشباب المهاجر، مقدمةً إجابات عن الانتماء من خلال أمة عالمية إسلامية.